الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر التقرير الربعي الثالث 2004 حول المراقبة الإحصائية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الفلسطيني

الحصار الإسرائيلي شكل عائقا أمام الخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية

اصـــدر الجهـــاز التقرير الربعي الثالث لأثر الإجراءات الإسرائيلية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وبالتحديد أثرها علـــى الأوضـــاع المعيشـــية للأســـر والأفراد ومستويات الفقر، التعليم، الصحة، سوق العمل، الاقتصاد الفلسطيني بمختلف قطاعاته، ويلاحظ من خلال البيانات التي يعرضها التقرير أن المجتمع الفلسطيني يعاني من مشاكل عديدة، منها كثافة سكانية مرتفعة، معدلات بطالة مرتفعة، ارتفاع معدلات الفقر، صعوبة في الوصول إلى المدارس والجامعات وتأثر الوضع الصحي، خسائر في الاقتصاد الفلسطيني.

تقدر نسبة الجنس في الأراضي الفلسطينية بـــ 102.8 ذكر لكل مائة أنثى. وفي الضفة الغربية، فتقدر بـــ 102.9 ذكر لكل مائة أنثى. أما في قطاع غزة فتقدر بـــ 102.6 ذكر لكل مائة أنثى.

سوق العمل: استمر معدل البطالة بالارتفاع منذ العام 2000 مقارنة مع السنوات التي سبقتها ليصل إلى أعلاها 31.3% في العام، 2002، في حين بلغ معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية 26.8% في الربع الثالث 2004 مقابل 10.0% في الربع الثالث من العام 2000، يرتفع معدل البطالة في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية خلال سنوات 1995-2003، وبلغ معدل البطالة في الضفة الغربية 7.5% في الربع الثالث 2000، ليصل إلى 22.3% في الربع الثالث 2004، وكذلك ارتفع بشكل كبير في قطاع غزة من 15.5% في الربع الثالث 2000 ليبلغ 36.8% في الربع الثالث 2004، كما يزيد معدل البطالة بين الإناث في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة مقارنة مع الذكور.

اثر جدار الضم والتوسع والإجراءات الإسرائيلية الأخرى على قطاعي التعليم والصحة: واجهت الأسر التي لديهـــا أفـــراد ملـــتحقون بالتعليم عدة عوائق أمام سير العملية التعليمية، حيث ان 48.1% سلكوا طرق بديله للوصول إلى المـــدارس و81.5% للوصول للجامعات ، بالإضافة إلى تعطيل أيام عن المدرسة بسبب إغلاق المنطقة بواقع 77.6% وعن الجامعـــات بواقع 81.0% من الأسر في التجمعات المتأثرة بالجدار، كذلك لجأ 40.2% من الأسر التي لديها أفراد ملتحقين بالتعلـــيم العالـــي إلى استخدام تصاريح أو بطاقة خاصة أو تنسيق خاص، بينما بلغت هذه النسبة 11.0% للأسر التي لديها أفـــراد ملتحقيـــن بالتعليم المدرسي، كما اضطر بعض طلبة المدارس إلى تغيير مكان أقامتهم (4.5% من طلبة المدارس و 34.6% من طلبة الجامعات) أو تغيير المدرسة (16.5%) أو تغيير الجامعة (10.3%).

36.1% مـــن الأســـر فـــي الأراضي الفلسطينية شكل لها الحصار الإسرائيلي عائقاً للحصول على الخدمات الصحية منها 43.2% فـــي الضفة الغربية و21.8% في قطاع غزة، وأفادت 39.4% من الأسر أن ارتفاع تكاليف العلاج شكل لها عائقا في الحصول على الخدمات الصحية.

تهجير السكان: بلغت نسبة الأفراد الذين يقيمون غرب جدار الضم والتوسع في شمال الضفة الغربية الذين غيروا مكان الإقامة 2.8%، مقابل 16.7% للذين يقيمون شرق الجدار، فيما بلغت النسبة في وسط الضفة الغربية 39.6% للذين يقيمون

غرب الجدار و18.0% للذين يقيمون شرق الجدار، أما في جنوب الضفة الغربية، فقد بلغت نسبة الذين غيروا مكان الإقامة 15.8% للذين يقيمون غرب الجدار و13.1% للذين يقيمون شرق الجدار.

وقد أفادت 4.8% من الأسر التي غيرت أماكن سكناها أن جدار الضم والتوسع والإجراءات الإسرائيلية الأخرى كانت السبب في ترك تلك الأسر لاماكن سكنها والهجرة لاماكن أخرى، فيما أفادت 7.0% أن العمل كان السبب في انهم هاجروا لاماكن أخرى للإقامة فيها، ومن المتوقع أن تزداد وتيرة الهجرة للسكان مع التقدم في بناء جدار الضم والتوسع واستكمال مراحله المختلفة، حيث أفادت 31.0% من الأسر التي تنوي تغيير مكان إقامتها أنها ستقوم بذلك نتيجة بناء الجدار و11.3% بسبب العمل.